



## نص

## حكمة البيت



شعر / نجيب مقلبل

من الحكمة أن تصغي أزهار الشرفة  
لمجال الرؤية في الداخل  
وأنت تراقبها بنهم بالغ  
فلا تشم رائحة في البيت  
غير عطر زوجتك الباريسي  
وهي تدنو بكوب الشاي إليك  
وحين تتركك وحيدا مع الجريدة  
تطلع رائحة الكلمات من فم الزوجة  
مزجاة في الهواء الذي خلفه ورؤاها  
ولا تتوقع منها وردة الوداع  
كما لم تحظ بتحية الحضور  
فيرتد إليك البصر  
وأنت تطالع من الشرفة  
طقطقة أقدام الشارع  
فتنادي الأزهار أن تراك  
أن تضمك إلى عائلة ضحكها  
المستحبة في الهواء القليل.

## نجوم الغناء يطلون عبر تترات مسلسلات رمضان



إن كانت دراما رمضان تشهد منافسة قوية بين أبطال مسلسلاتها، فالأمر نفسه تشهد تترات هذه الأعمال، حيث يتنافس صنّاع مسلسلات رمضان في جلب النجوم من أجل تسجيل أصواتهم عليها. وفي ظل كساد سوق الغناء أصبحت التترات مساحة واسعة من أجل حضور نجوم الغناء في شهر رمضان بأعمال غنائية ربما تترك بصمة أقوى مما يتركه المسلسل نفسه.

## تامر حسني يغني لنفسه

لبداية كانت بمسلسل «فرق توقيت» الذي كتبه محمد سليمان عبد الملك وأخرجه إسلام خيرى، ويقوم ببطولته تامر حسني ونيكول سابا، حيث قرر تامر حسني أن يغني التتر الخاص بالمقدمة والنهاية بنفسه. وقام تامر حسني بتسجيل الأغنية بالفعل، وهما «بين يوم وليلة»، التي كتبها أحمد الجندي، وأغنية «هاموت واربع» التي كتبها عبيد الرزاق. ويذكر أن مسلسل «فرق توقيت» يشهد مشاركة ثلاثة من نجوم الغناء، هم تامر حسني ونيكول سابا ومي سليم.

على الجانب الآخر، أكد هشام عباس في تصريح له العربية نت، انتهاءه من تسجيل تتر مسلسل «إمبراطورية مين»، الذي تقوم ببطولته هند صبري، كما كشف عن وجود مشاوضات من جانب صنّاع مسلسل كيد الحموات، الذي تقوم ببطولته هالة صديقي وماجدة زكي، من أجل تقديم التتر الخاص بالمسلسل إلى جانب حميد الشاعرى، ولكنه أشار إلى أن الأمر لم يتم بشكل رسمي بعد ومازال في إطار المفاوضات.

عمر خيرت مجدداً مع الفخراني ربما كان النجاح الذي شهد مسلسل

## القاهرة / أحمد الريدي

«الخواجة عبد القادر» ليحيى الفخراني هو السبب في تكرار التعاون بين الفخراني والموسيقار عمر خيرت، من أجل تقديم الموسيقى التصويرية الخاصة بمسلسل «دهشة» الذي يعرض في رمضان المقبل. وفي تصريحات خاصة له العربية نت، أكد منتج العمل صادق الصباح أنه اتفق مع المؤلف عبد الرحيم كمال والمخرج شادي الفخراني، على اختيار الموسيقار عمر خيرت لتأليف تتر المسلسل، كاشفاً عن أنه كان هناك اسم آخر مطروحا لهذا الغرض. وأشار الصباح إلى أنه لن يكون هناك مطرب من أجل غناء التتر الذي سيكون موسيقى تصويرية فقط، بالإضافة إلى قيام الشاعر عبد الرحمن الأبنودي بكتابة

## أصالة بصحية غادة

## عبدالرازق

ومن جانبها نشرت أصالة، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، صورة لها بصحبة الممثل محمد رحيم، وذلك عقب انتهائهما من تسجيل التتر الخاص بمسلسل «السيدة الأولى» الذي يقوم ببطولته كل من غادة عبدالرازق وممدوح عبدالعليم. فيما طرحت إليسا عبر قناتها على موقع «يوتيوب» أغنية التتر الخاص بمسلسل «لو» الذي يقوم ببطولته يوسف الخال وعابد فهد، مستعينة بعدد من مشاهير المسلسل، واستطاعت الأغنية أن تتجاوز 200 ألف مشاهدة في يومين. من جهته، يظهر وأنل جسر من خلال عمليين هذا العام، حيث سيغني تتر مسلسل «شمس» الذي تقوم ببطولته ليلى

علوي  
وجميل راتب،  
ومن إخراج خالد الحجر، كما سيؤدي تتر  
مسلسل الكارتون «عجائب القصص في  
القرآن» وهو من بطولة يحيى الفخراني  
إلى جانب العديد من ضيوف الشرف.  
وللمرة الأولى تظهر مروره ناجي  
نجمة برنامج «The Voice» من  
خلال مسلسل «تفاحة آدم» الذي يقوم  
ببطولته خالد الصاوي، حيث تقدم  
مروره أغنية التتر إلى جوار أغنيات أخرى  
داخل المسلسل، الذي تشارك من خلاله  
بالتمثيل أيضا حيث تقدم دور منشدة  
دينية.

وفي الوقت الذي لم يستقر فيه محمد  
سعد على المطرب الذي سيقيم بتقديم  
أغنية التتر الخاصة بالمسلسل، قام هو  
بتسجيل أغنية تحمل اسم «ناكسي»  
يقوم بغناها داخل المسلسل الذي يحمل  
نفس العنوان.

## نص

## لك



أديبة عبده عطية

أخلع رداء اليأس  
ابتسم فوق جروح القدر  
واراقص النجوم  
بين غيوم ليلة صيفية  
أتمايل كورقة خريفية  
لتنتب ربيعا  
فتتهاوى كل الأسوار  
ويلتئم الجرح  
ويزهو الأمل  
فارسم البسمة على شفاهك  
واسقيها الف قبلة  
ليوغل رحيق شهيدك  
على سكرات الشوق  
بحنايا خافقي  
فأحسك نبضا بقلبي  
وأنا كالوشم بمساماتك  
.....  
قدرتي أنت  
وخلقت لأكون لك  
يا عشق قلبي  
يا بلسم روحي  
وأناشيد نبضي  
بوحك يا سيد الشوق  
همسات أحلامي  
وقصيدة عمري الباقي

## قصة

تعرف معنى الصبر، وهي التي استغرق مجيئها لشظف الحياة عشر سنوات من الانتظار أو يزيد.  
أجلس وحيدا بين حطام الذكريات السحيقة وانقاض الأفكار المتضاربة، أنظر إلى المكان من حولي، إنه أشبه بزلازل ضرب المكان، أوان محطمة، كراس مبعثرة، قطع الزجاج المتناثر هنا وهناك يلعب ويعكس شيئا من ضوء القمر المتسلل.  
لحيثي أصبحت كثة مرسلة، قد هاجمها غول المشيب، وسفعة سوداء على شكل هلال قد استقرت أسفل عيني، تتربسب الأفكار الشيطانية في عقلي كما هي فرشاة الرسم هناك مترسبة في إنائها وجامدة، الملم شيئا من أفكار المتطائرة، أدون رسالة بالقرب من النافذة وعلى ضوء القمر، أضعها فوق الفراش، التي نظرتين أخيرتين على زوجتي وابنتي، أقرر الذهاب أخيرا إلى صديقي الحميم (أمين)، لأذيب جليد البعد، وأمزق خيوط القطيعة التي غزلتها من حولي.

ذهبت في ساعة متأخرة من الليل وهاجس الأفكار يعصف براسي، طرقت الباب، يقطب صاحبي من حاجبيه، يدعك عينيه، يبتسم ثم يقول:

أهلا وسهلا، تفضل، تفضل بالداخل.  
لا شكرا، أتيت فقط لأخبرك بأمر هام يا (أمين) وارحل.  
تفضل، قل ما عندك يا عزيزي.

لقد تحببت الفرصة قبل سنتين وسرقت من محفظتك بعض الأوراق النقدية على حين غرة، عندما أوصلتك وأمك العجوز للقطار عندما كنتما ذاهبين في رحلة علاج للخارج، وأعتقد جازما أنني المنيب الأول والأخير في كل ما جرى عليك، وفيما يجري علي الآن. قلت هذه العبارة ثم انصرفت واختفيت في غسق الظلام، تاركا لصاحبي ألف تساؤل وسؤال!

فاطمة عبد الرحيم، صوت على المريض التالي، ورفع يده في إشارة على الانتهاء، ولم يترك لي مجالا أكثر للاستفسار.  
لقد أثارني برود أصصاب الطبيب وردات فعله، فلم أثنى فيه، وهذا ما حدثني إلى إجابة ثانية، وثالثة، ورابعة، ولا أذكر. هل يصدق أحدهم أن خيال تلك البقع البيضاء أصبح في كل مكان؟ في المرأة، في كوب الشاي الذي ارتشفه كل صباح، وأحيانا أخرى أراها على شكل أشباح تتنكر في الممرات والدهاليز، ولا أخفى عليكم أنني تمنيت أن تظهر تلك البقع البيضاء حقيقة في كل الوجود. لا أحتمل سيل أسئلتها، كما لا أحتمل أسئلة الناس وأتهرق منهم، وأرى ضحكات الاستخفاف والاستهجان تطغى من أعين الماجنين، وهذا ما جعلني أسجن نفسي بين حيطان اليأس والقنوط، ربما تتعاطفون معي، وقد تلومونني، هذا لا يهم.

لقد كانت شلعة من النشاط، كتحلة نزقة ترتشف من عبق الحياة بهجة وسرورا. تظلل الآن راضية أمام المرأة باستمرار كاقحوانة داوية نابتة في أرض جرداء مقفرة، تتطلع وتتحنس وجهها، تتشمس فيها، تتفحص ثيابها.

سألم أسئلتها يخترق أحشائي ويديها، ولا أجد لها جوابا شافيا.  
- آبي، متى ستزول تلك البقع البيضاء عن وجهي ويدي؟ أخذت زميلاتي في المدرسة بالتناقض والنفور والابتعاد.  
تتهرب من أسئلتها كحفصور يدور في قفصه ويتحاشى القبضات، أرى تلك البقع الدائرية والبيضاوية الشكل مستمتية في الزحف والانتشار حول دقنها، وفمها، وخديها، ويديها، لقد بدت الآن أكثر وضوحا على وجهها الأسمر النحيف من ذي قبل.  
أحطم المرايا، التلغز، الأواني والصحون، وبعض المقتنيات، أفكر مليا في عدم ذهابها للمدرسة والجلوس في البيت، ثرثرة وبليدة لا

## بقع بيضاء

## على الحسن

الزمني مكانك ولا تتحركي، سأعود بعد قليل.  
نزلت السلم مسرعا وكنت أن أصدم أحدهم، انزوتت جانبا بمحاذاة أحد أعمدة المبنى وأفرغت شيئا من شحنات الألم التي سرعان ما تتزلف وتلتصق بي مجددا بعد حين. لا بأس، أشعر الآن بنوع من الراحة، قد تكون الدموع الساخنة قد غسلت شيئا من أوضار الوُجوع، كُنْثفت الدمع ومسحت أنفي الأحمر الدقيق بالمنديل، ثم عدت إلى الأعلى.

انتظرتنا إلى أن يحين دورنا، أمسكتها بشيء من الرفق ودفعتها للداخل.

هل هي على ما يرام؟  
أمرتني أن أنتظر ريثما يكمل الفحص.  
تناول قلبه وراح يكتب لأتحة من خمسة أدوية دون أن ينبس ببنت شفة، قلب عينيه بين الورقة والمريض، وقبل أن يتناولني روثة الدواء، قال:

- دعها تستخدم الأدوية بانتظام، وحيدا لو تحضرها للعيادة بعد شهر.

- هل هو مرض معد؟  
لا.

- هل ستزول أعراضه؟  
.....  
من الطبيب أن يتحاشى الدكتور الإفصاح مباشرة أمام المريض عن ماهية المرض ومدى استجابته للدواء، قد يكون ذلك مراعاة للشعور.

- هل ستزول.....

## في رسالته الموسومة بـ التحول النصي في الرواية العربية نماذج مختارة:

## الباحث محمد المحفلي ينال الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى والتوصية بطباعة الرسالة



التحول الأيديولوجي الجزئي، وهو المتمثل في التحول الذي تقوم به المنظومات الأيديولوجية، أو بعض العوامل بصورة جزئية داخل النص. ويتضمن القسم الأخير التحول الأيديولوجي الكلي وهو الذي يشكل حركة النص وتحوله بصورة كلية من خلال تضافر التحولات الجزئية للأيديولوجيات ويأتي ذلك عبر تأمل وسائل الربط الكلية للنص كالعقبات، وعبر بناء النموذج العملي الموتر بحركة النص بصورة شاملة. وتضمنت الخاتمة أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة. إن هذه التقسيمات تتضمن بالضرورة أثر التحول على بقية البنى داخل النص كالزمن والرؤى وبناء الشخصيات وغيرها. والدراسة بصورة شاملة تشير إلى كيفية تشكيل التحول النصي للرواية العربية من خلال النماذج المدروسة على اختلاف مستويات بنائها.

وتحولاتها من حالة سردية إلى أخرى، وقد تم ذلك من خلال قسمين الأول: يتناول التحول بين اللحظتين الابتدائية للسرد والخاتمية؛ لاستكشاف ما بين هاتين اللحظتين من حركة سردية تؤثر في تشكيل القراءة. وفي القسم الثاني: تم دراسة التحول السردية من خلال حركة العوامل السردية داخل النص. وفي الفصل الثاني: تم دراسة التحول في المكان عبر قسمين أيضا، الأول التحول في المكان بين الانفتاح والانغلاق. والآخر التحول في المكان بين الألفة والعدائية. إذ إن تحول العوامل لا بد له أن يتخذ واحدا من هذه الخصائص للمكان؛ ليتحقق معه التحول، ومن ثم اكتشاف جماليات ذلك التحول في المكان من خلال هذه الخصائص.

أما الفصل الأخير فإنه يتضمن دراسة التحول الأيديولوجي للنماذج المدروسة من خلال قسمين، الأول

ما يلبث أن يتفصل عنه في الموقف الختامي. وتتكون الدراسة من تمهيد وثلاثة فصول، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة تتضمن المقدمة مسوغات اختيار هذه الدراسة والنماذج المختارة من الرواية العربية الحديثة، وهي رواية الناثر الأحمر لعلي أحمد باكثير، ورواية: «ميرامان لنجيب محفوظ، ورواية بقايا صور لحنا مينة، ورواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي. وما يلاحظ في هذه النماذج المختارة هو اختلافها شكلا ومضمونا، وامتدادا في التسلسل التاريخي للرواية العربية، وهو ما يعطي مساحة أوسع للمتلئ المروى على مستويات مختلفة، بحيث يكون الجامع هو الاختلاف وليس الائتلاف. إذ إن الدراسة تسعى للبحث عن التحول النصي وتبيان كيفية اشتغاله على مساحة نصية، في أماكن وأزمنة مختلفة، وفي سياقات ثقافية متباينة، وتتخللات فنية ولغوية متنوعة.

وتضمن التمهيد مدخلا منهجيا للتحول النصي، من حيث التأسيس العلمي للتعريف ببدء بالتحول ذاته، ثم النص، من حيث اللغة، وكما يتجلى في موسوعات النقد الأدبي ومعاجمه. ثم كما يتجلى في دراسات النقد الأدبي وأبحاثه، وفي مجال الدراسات السردية خاصة، وقد توصل في الأخير لتعريف إجرائي للتحول النصي هو: ما يمكن أن يمثل حركة وانتقالا وتغير العوامل والدلالات والرؤى داخل النص، وما يصاحب هذا التحول، في الصياغة الفنية من تحول في العلاقات، والخطابات الأيديولوجية، ومدى الأثر والتأثر بالفضاء المحيط والزمن الواقع في/بين لحظتي التحول في النص ذاته. وفي الفصل الأول: تم الوقوف على التحول السردية بوصفه العنصر الأبرز للتحول في سطح النص من خلال حركة الشخصيات

متابعة/ يحيى البيهتي:  
بعد مناقشته العلنية لرسالته الموسومة بـ ( التحول النصي في الرواية العربية نماذج مختارة) حصل الباحث محمد صالح المحفلي، مبتعث جامعة حضرموت على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى والتوصية بطباعة الرسالة وتبادلها بين الجامعات العربية، في الجلسة التي انعقدت بقاعة المؤتمرات كلية الآداب جامعة القاهرة وقد تكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من: الأستاذ الدكتور: سيد البحراوي مشرفا ورئيسا، والأستاذ الدكتور سعيد الوكيل عضوا، والأستاذ الدكتور حسين حمودة عضوا. وقد أمنت اللجنة على محتوى الرسالة وطريقة بنائها وعلى موضوعها الذي اتخذ منحى متميزا في الكتابة النقدية. وقد حضر المناقشة عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي اليمني بالقاهرة، ومنهم الدكتور السعيد مساعد علي عثمان الشاعرى، والأستاذ أنيس شيبيل الوزير الفوض، والدكتور قايد الشرجبي الملحق الثقافي بالمشرفة، والدكتور علي صالح موسى، رئيس مجلس أمناء جامعة مصر الأمريكية الدولية، وعدد من أهل الباحث وزملائه، وأصدقائه.

وقد انطلقت الدراسة من مفهوم التحول القادم من قاموس السيميائيات السردية، إذ يعنى اللحظة الفاصلة بين وضعين أولي وختامي. فهو العنصر البارز في البرنامج السردية، الذي يعرف بأنه تتابع للحالات وتحولاتها المتسلسلة على أساس العلاقة بين الفاعل والموضوع. فهو بذلك يشتمل على نوعين من التحول، الأول: تحول اتصالي، يكون فيه الفاعل في الموقف البدني على انفصال عن موضوعه ثم يتصل به، والآخر: انفصالي يكون الفاعل متصلا بموضوعه ثم